

التاريخ
اسم القاضي
عنوان المحكمة

اسم الطفل
رقم القضية

سيادة القاضي المحترم [اكتب الاسم هنا]:

تنصح العديد من المنظمات الصحية مثل منظمة الصحة العالمية (WHO)، واليونيسيف، والمكتب العام للجراحين الأمريكيين، والأكاديمية الأمريكية لأطباء الأسرة بالرضاعة الطبيعية حتى ما بعد العام الأول للطفل، وذلك لما تقدمه الرضاعة من فوائد صحية هائلة. تنصح أيضًا الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال بأنه "ينبغي إكمال الرضاعة الطبيعية حتى العام الأول على الأقل، وتستمر ما بعد العام الأول بقدر وجود الرغبة المشتركة لذلك من الأم وطفلها" وتابعت: "ليس هنالك حد أقصى لمدة الرضاعة الطبيعية، وليست هنالك أي أدلة على وجود أضرار نفسية أو نمائية حتى وإن استمرت الرضاعة للعام الثالث أو أكثر" ("Breastfeeding and the Use of Human Milk," *Pediatrics*, March 2012).

يرى الخبراء أن العمر الطبيعي للطفل يكون بين عمر السنتين والنصف وحتى السبع سنوات تقريبًا. وحاليًا توصي منظمة الصحة العالمية (WHO) بإكمال الرضاعة الطبيعية لمدة عامين على الأقل. من المهم تفهم أن الرضاعة الطبيعية للطفل، أمر طبيعي.

توفر الرضاعة الطبيعية بعد سن المهد فوائد عديدة، وتشمل: القيمة الغذائية العالية والحماية من الأمراض على مدار استمرار الرضاعة. تظل القيمة الغذائية التي يوفرها حليب الأم قائمة حتى بعد العام الأول، وذلك لكونه مصدرًا غنيًا لإمداد الطفل بالكالسيوم والدهون وفيتامين أ والعديد من العناصر الغذائية الأخرى. في الواقع، يوفر حليب الأم كميات ضخمة من هذه العناصر الغذائية والتي تساعد على نمو الطفل، ولم يحدد عمر معين يفقد فيه حليب الأم قيمته الغذائية. ومع تقدم الطفل بالعمر، تتغير مكونات حليب الأم لتناسب احتياجات الطفل الغذائية. كما يساعد حليب الأم على رفع مستوى المناعة بواسطة الخلايا والهرمونات والأجسام المضادة الموجودة بحليب الأم. تقل معدلات الوفيات وظهور الأمراض عند الأطفال الذين خضعوا للرضاعة الطبيعية. تزداد مناعة الطفل بزيادة مدة الرضاعة الطبيعية، وتقل احتمالية إصابة الطفل بعدوى الأذن أو الجهاز التنفسي العلوي. يتعرض الطفل الخاضع للرضاعة الطبيعية لأنواع أقل من الحساسية، وعلى المدى البعيد فإنها تقي من الربو. وبالإضافة إلى جميع الفوائد الصحية السابقة يستفيد الطفل من الدعم الذي يوفره حليب الأم للمخ. أظهرت الدراسات المكثفة على العلاقة بين المستوى الإدراكي والرضاعة الطبيعية، والتي شملت اختبارات معدلات الذكاء والدرجات الدراسية، تفوق الأطفال الذين أَرْضَعُوا مدة أطول.

بجانب الفوائد الفسيولوجية، يتأقلم الأطفال المَرْضَعِينَ طبيعيًا اجتماعيًا بصورة أفضل. تبين وجود رابط قوي بين طول مدة الرضاعة ومدى التأقلم الاجتماعي في عمر 6-8 سنوات. يتمتع الأطفال الذين تخلوا عن الرضاعة الطبيعية بآراءهم بمستويات أمان نفسي أعلى من الذين أَرْضَعُوا على التوقف عن الرضاعة على نحو سابق لأوانه. ومن الاعتبارات الهامة، أن الطفل يحافظ على الارتباط العاطفي بالأم، عوضًا عن الإرغام على الارتباط بشيء جامد كالرضاعة. يساعد هذا الارتباط العاطفي على تجاوز التغيرات الكبيرة المتعبة التي يتعرض لها الطفل في حياته.

أطالب بأخذ البحث المقدم في الاعتبار عند التوصية باتفاقية الحضانة لهذه القضية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

التوقيع

الاسم الكامل